



سطح ۲

# بخزیه و ترکیب ۲

منتخبی از کتاب: زبان قرآن دوره عالی جلد ۵  
مرکز آموزش های غیر حضوری  
حمید محمدی  
حوزه های علمیه خواهران

درس ۰۶

مرکز آموزش های غیر حضوری حوزه های علمیه خواهران

اداره تولید محتوا

## الم ﴿١﴾ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾

الم : في موضع «الم» سائر الحروف المقطعة في أوائل السور مذاهب مختلفة من الإعراب: ١

الأول: أن يكون موضعها رفعاً على معنى: هذا الم أو ذلك أو هو.

الثاني: أن يكون موضعها نصباً على معنى: اقرأ الم:

الثالث: أن يكون موضعها حراً على قول من جعله قسماً. ٢

الرابع: أن لا يكون لها موضع من الإعراب. وهذا أصح الأقوال وأسهلها.

ذَلِكَ : ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع.

و في موضع رفعه وجوه:

الأول: أن يكون خبراً عن «الم».

الثاني: أن يكون مبتدأ و «الكتاب» خبره.

الثالث: أن يكون مبتدأ و «الكتاب» عطف بيان أو صفة له دو بدل منه و «لا ريب فيه» جملة في موضع الخبر.

الرابع: أن يكون مبتدأ و خبره «هدى» و تكون جملة «لا ريب فيه» في موضع الحال ٣.

اللام: تسمى بلام البعد، لأنها تدل على بعد المشار إليه.

و الكاف: حرف الخطاب تدل على جنس المخاطب و عدده.

الكتابُ : اسم مرفوع بالضمه و في رفعه وجوه:

الأول: أنه بدل أو عطف بيان لـ «ذا».

الثاني: أن يكون خبراً للمبتدأ (ذا)، و جملة «لا ريب فيه» حال.

الثالث: أنه وصف لـ «ذا».

١. راجع لتفصيل البحث إلى «مجمع البيان» للطبرسي المجلد ١، الصفحة ٧٧. او كتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد (من أبي العزّ الهمداني) المجلد ١، الصفحة ١٨١.

٢. يرى أبو عبيدة أنها حروف هجاء الإعراب لها؛ مجاز القرآن، ج ١، ص ٢٨.

٣. راجع تفسير «مجمع البيان» للطبرسي / المجلد ١، الصفحة ٨٠.

لَا : نافية للجنس.

رَيْبَ : اسمٌ «لا» مبنيٌّ على الفتح في محلِّ نصب.

فيه : جارٌّ و مجرورٌ متعلِّقٌ بالخبر المحذوف تقديره: لا ريبَ كائنٌ فيه. و في إعراب جملة «لا ريبَ فيه» و جهان:

الأوّل: أن تكون خبراً لـ «ذا» كأنه قيل: ذلك الكتاب حقٌّ.

الثاني: أن تكون في موضع نصب على الحال من «ذا» أو من «الكتاب» و العامل فيها فعلُ الإشارة، أي: أُشيرُ الكتاب حقّاً، أو غير ذي شكّ.

هُدًى : إمّا أن يكون مرفوعاً و إمّا أن يكون منصوباً؛

■ ففي رفعه وجوهٌ ثلاثة:

الأوّل: أنّه خبرٌ ثانٍ لـ «ذا».

الثاني: أنّه مبتدأٌ و الخبرُ «فيه».

الثالث: أنّه خبرٌ مبتدأٌ محذوفٌ، أي: هو هُدًى.

و على هذه الوجوه الثلاثة، «هُدًى» مرفوعٌ و علامة رفعه الضمّة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذّر.

■ و في نصبه و جهان:

الأوّل: أن يكون حالاً من «الكتاب» و العامل فيه معنى الإشارة الحاصل من «ذلك».

الثاني: أن يكون حالاً من الضمير في «فيه»، أي: لا ريبَ فيه هادياً و العامل فيه معنى الإشارة.